17 - { والملك } يعني الملائكة { على أرجائها } نواحيها وأقطارها / ما لم ينشق منها واحدها : رجا مقصورا وتثنيته رجوان قال الضحاك : تكون الملائكة على حافتها حتى يأمرهم الرب فينزلون فيحيطون بالأرض ومن عليها { و يحمل عرش ربك فوقهم } أي فوق رؤوسهم يعني الحملة { يومئذ } يوم القيامة { ثمانية } أي ثمانية أملاك .

جاء في الحديث : [إنهم اليوم أربعة فإذا كان يوم القيامة أيدهم ا بأربعة أخرى فكانوا ثمانية على صورة الأوعال ما بين أظلافهم إلى ركبهم كما بين سماء إلى سماء] .

وجاء في الحديث : [لكل ملك منهم وجه رجل ووجه أسد ووجه ثور ووجه نسر] .

أخبرنا أبو بكر بن الهيثم الترابي أخبرنا أبو الفضل محمد أسد بن الحسين الحدادي أخبرنا محمد بن يحيى الخالدي أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق حدثنا يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد حدثنا سماك بن حرب عن عبد ا بن عميرة عن العباس بن عبد المطلب قال : [كنا جلوسا عند النبي A بالبطحاء فمرت سحابة فقال : النبي A : أتدرون ما هذا ؟ قلنا : السحاب قال : والمزن ؟ قلنا : والمزن قال : والعنان ؟ فسكتنا فقال : هل تدرون كم بين السماء والأرض ؟ قلنا : ا ورسوله أعلم قال : بينهما مسيرة خمسمائة سنة وبين كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة سنة وكذلك غلظ كل سماء خمسمائة سنة وفوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض ثم بين ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك العرش بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض وا تعالى فوق ذلك ليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء] .

ويروى هذا عن عبد ا بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس .

وروي عن ابن عباس أنه قال : { فوقهم يومئذ ثمانية } أي : ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم إلا ا